

إقبال الأعمال

[328] والأرض، ذو الجلال والاکرام، إني سائل فقير، وخائف مستجير، وتائب مستغفر.
اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ذنوبي كلها، قديمها وحديثها، وكل ذنب أذنبته،
اللهم لا تجهد بلائي، ولا تشمت بي أعدائي، فانه لا دافع (1) ولا مانع إلا أنت. ثم تصلي
ركعتين، وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام: اللهم إني أسألك إيماناً تباشر به
قلبي، ويقيناً حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي، والرضا بما قسمت لي، اللهم إني
أسألك نفساً طيبة تؤمن بقلائك، وتقنع بعطائك، وترضى بقضائك. اللهم إني أسألك إيماناً لا
أجل له دون لقاءك، تولني ما أبقيتني عليه، وتحيني ما أحييتني عليه، وتوفني إذا
توفيتني عليه، وتبعثني إذا بعثتني عليه، وتبرئ به صدري من الشك والريب في ديني. ثم
تصلي ركعتين، وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام: يا حليم يا كريم، يا عليم يا
عليم، يا قادر يا قاهر، يا خير يا لطيف، يا ذا يا رباه، يا سيداه يا مولاه، يا رجاءه
(يا غاية رغبته) (2)، فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد. وأسألك نفحة من نفحاتك كريمة
رحيمة، تلم بها شعثي، وتصلح بها شأني، وتقضي بها ديني، وتنعشني بها وعيالي وتغنيني بها
عمن سواك. يا من هو خير لي من أبي وامي ومن الناس أجمعين، صل على محمد وآل محمد، وافعل
ذلك بي الساعة، إنك على كل شيء قدير. ثم تصلي ركعتين وتقول: اللهم إن الاستغفار مع
الاصرار لؤم، وترك الاستغفار مع معرفتي بكرمك

1 - في البحار: لا رافع. 2 - ليس في بعض النسخ.